مادة اللغة العربية

النصوص الشعرية والقصة والمقال

إعداد المدرس: خالد الحورية

أولا- النصوص الشعرية

عناصر بناء النص الشعري

- **العاطفة**: الجانب الوجداني والمشاعر الصادقة التي ينقلها الشاعر (مثل: الحب، الحزن، الفخر، أو الحنين).

- **الفكرة**: المعنى العام أو الغرض الذي تدور حوله القصيدة وتتابع أفكارها الجزئية.

- **الخيال والصورة الفنية**: التشبيهات، والاستعارات، والكنايات التي تحول المعنوي إلى شيء محسوس ومؤثر.

- الموسيقى والإيقاع: وتُقسم إلى:

- **موسيقى خارجية**: تتمثل في الوزن الشعري ووحدة القافية والروي (في الشعر العمودي).
- **موسيقى داخلية**: تتجلى في التكرار، والجناس، والطباق، والتوافق بين حروف الجهر والهمس.

- **اللغة والأسلوب**: اختيار الألفاظ الدقيقة، والواضحة، والخالية من الغرابة أو التكلف والمحسنات البديعية

ثانيا- القصة " النص السردي:

يعتبر القصة فناً أدبياً يعتمد على نسج الأحداث وتقديم الشخصيات في إطار فني متناسق. وتنقسم مكونات العمل القصصي إلى عناصر أساسية وتقنيات فنية تخدم البناء السردي:

أولاً: عناصر القصة (العناصر البنائية)

1. الحدث (الأحداث) : هو الفعل أو مجموعة الوقائع الجزئية التي تقوم بها الشخصيات وتتطور في سياق زمني ومكاني. ويتدرج عادةً عبر:

- البداية (الاستقرار)
- والوسط (تأزم الأحداث وذروة الصراع)
- ثم النهاية (الحل).

2. الشخصيات (الشخوص) : هم الكائنات الفاعلة التي تصنع الأحداث. وتنقسم إلى:

أ-شخصيات رئيسية.

ب- شخصيات ثانوية

3. الزمان والمكان:

•المكان: الحيز الجغرافي أو البيئي الذي تقع فيه الأحداث.

•الزمان: الفترة الزمنية التي تجري فيها الوقائع (ماضي، حاضر، مستقبل، أو حقبة معينة).

4. الحبكة والعقدة:

•الحبكة: الطريقة الهندسية أو الفنية التي يرتب بها الكاتب الأحداث لربط البداية بالوسط بالنهاية.

•العقدة: نقطة الذروة أو الأزمة التي تتعقد فيها الأحداث وتتطلب حلاً.

5 .الفكرة (الموضوع / الهدف) •:هي الرسالة الفكرية، أو القيمة الإنسانية، أو المغزى الذي يرغب الكاتب في توصيله للقارئ دون إقحام مباشر أو وعظ منفر.

6 .الصراع :هو القوة الدافعة التي تولّد الحركة في القصة. قد يكون صراعاً داخلياً (داخل نفس الشخصية)، أو صراعاً مع الآخرين، أو مع الطبيعة، أو مع المجتمع والقدر.

ثانياً: التقنيات الفنية للقصة

التقنيات هي الأساليب والأدوات التي يستخدمها القاص لترتيب هذه العناصر وعرضها بطريقة ممتعة ومؤثرة:

1 .السرد : •هو الطريقة التي يروي بها الكاتب الأحداث وينقل تفاصيلها. ويتخذ أشكالاً عدة:

- الراوي الخارجي: السرد بضمير الغائب
- الراوي الداخلي: السرد بضمير المتكلم (البطل يروي حكايته بنفسه).

2 .الحوار: هو الكلام لمتبادل بين الشخصيات. يساهم في رسم ملامح الشخصيات، وتحريك الأحداث، وإضفاء الواقعية على النص. ينقسم إلى:

- حوار خارجي (بين الشخصيات)
- حوار داخلي (مونولوج / مناجاة النفس).

3 .الوصف: تقنية ترسم بالكلمات المشاهد، والأماكن، والهيئات الخارجية للشخصيات، أو انفعالاتها الداخلية، مما يساعد القارئ على تخيل المشهد وتجسيده.

4 .الاسترجاع الفني) :

•تقنية يقطع فيها الكاتب الخط الزمني للأحداث ليعود بالذاكرة إلى وقائع سابقة تفسر الوضع الحالي للشخصية أو الحدث.

5 .الاستباق (التلميح للمستقبل):

•إشارة أو ومضة يقدمها الكاتب تلمح لما سيحدث لاحقاً في المستقبل، مما يثير فضول القارئ وتشويقه.

6 .وجهة النظر:

•زاوية النظر التي يرى منها الراوي الأحداث؛ إذ يمكن للكاتب أن ينقل وجهة نظر شخصية واحدة أو يوزع زوايا الرؤية على عدة شخصيات.

7 .اللغة والأسلوب:

• اختيار المفردات، والمحسنات، والإيقاع الذي يتناسب مع طبيعة الشخصيات وبيئتها، سواء كانت لغة فصحى تراثية، أو لغة أدبية حديثة، أو لغة قريبة من الواقع.

ثالثا- المقال المعلوماتي:

أولاً: العناصر الأساسية للمقال يتكون المقال التقليدي من الأجزاء الرئيسة الآتية::

1 .العنوان: يجب أن يكون جذاباً، واضحاً، ويعبر بدقة عن لبّ الفكرة.

2 .المقدمة: هي البوابة التمهيدية، تهدف إلى جذب انتباه القارئ، وطرح الفكرة الرئيسة

3. **العرض (صلب المقال):** وهو المساحة المخصصة لعرض الأفكار، والحجج، والأدلة التي تدعم وجهة نظر الكاتب.

4. **الخاتمة:** تلخص أهم ما جاء في المقال، وتقدم خلاصة أو فكرة أخيرة تترك أثراً في ذهن القارئ.

5. **العناصر الفنية الأخرى:** الفكرة، العاطفة، اللغة والأسلوب، والمراجع أو المصادر إن وجد.



مادة اللغة العربية

علم البلاغة

إعداد المدرس: خالد الحورية

أولا- الصور البيانية

وتتضمن (التشبيه والاستعارة والكناية)

أولا – التشبيه

مفهومه: هو الجمع بين شيئين بينهما علاقة المشابهة في صفة أو أكثر بقصد توضيح المعنى ونقل الإحساس به للآخرين.

أركان التشبيه:

1-المُشَبَّه: هو المقصود بالوصف؛ لبيان قوته أو جماله، أو قبحه.

2-المُشَبَّه به: هو الشيء الذي جئنا به نموذجاً للمقارنة ويجب أن تكون الصفة فيه أوضح وأقوى.

ويسمى المشبه والمشبه به طرفي التشبيه ولا يجوز حذف أحدهما؛ لأن حذف واحد منهما يُحول المثال إلى استعارة.

3. وجه الشبه: هو الصفة المشتركة بين المشبه والمشبه به

4.أداة التشبيه: هي الرابط بين الطرفين. وقد تكون حرفاً (الكاف - كأنَّ). وقد تكون اسماً، (مثل – شبه- مشابه) وقد تكون فعلاً (يحاكي - يشبه - يماثل) .

أنواعه

1-التشبيه المفصل (التام الأركان)

هو ما ذكرت فيه أركان التشبيه كاملة كقول الشاعر:

يا شبيهَ البدرِ حُسْناً وضياءً و منالا

المشبه: المخاطب

المشبه به: البدر

الأداة: شبيه

وجه الشبه: الحسن والضياء

*** حدّد التشبيه التام وأركانه في قول الشاعر:**

مثال : كم وجوهٍ مثلِ النهار ضياءً لنفوسٍ كالليل في الإظلام

المشبّه: الوجوه

أداة التشبيه: مثل (اسم)

المشبّه به: النهار

وجه الشبه: الضياء

2- وضح التشبيه في البيت الشعري الآتي : كأنّ أخلاقَك في لُطفها ورقةٍ فيها نسيمُ الصباح

المشبه:.....

المشبه به:.....

أداة التشبيه:.....

وجه الشبه:.....

2-التشبيه البليغ

وهو ما حذفت منه الأداة ووجه الشّبه معا.

كقول (عمر أبو ريشة): يا بلادي وأنت نهلة ظمآ ... ن وشبّابة على فم شاعر

فالمشبّه: أنت

والمشبّه به: نهلة ظمآن

الأداة: محذوفة

ووجه الشّبه: محذوف وتقديره (الجمال).

2- وضح التشبيه في البيت الشعري الآتي :

قال السيّاب: عيناك غابتا نخيل ساعة السّحر ... أو شرفتان راح ينأى عنهما القمر

Imaths Academy
Imaths Premium Secondary & Prep Online Academy

1. المشبه .....
2. المشبه به.....
3. أداة التشبيه.....
4. وجه الشبه.....

3-التشبيه التمثيلي

-ويكون وجه الشبه في التشبيه التمثيلي فليس مفرداً، وإنما هو منتزع (مأخوذ) من أمور عدة .

مثال :

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه

والمراد تشبيه الهيئة الحاصلة من الغبار الأسود والسيوف اللامعة بالهيئة الحاصلة من الليل المظلم والكواكب المشرقة. ويمكن تعيين أركان التشبيه كالآتي:

المشبه: صورة غبار المعركة الأسود الذي يتخلله بياض السيوف أو يتخلله الشرر الذي ينجم عن تصادم السيوف .

المشبه به: صورة الليل الأسود الذي تتخلله شهب مضيئة .

وجه الشبه: شيء لامع يتخلل أو يضيء شيئاً أسود

2- وضح التشبيه الوارد في قول الرصافي:

إذا ما عقَّ موطنهَم أناسٌ ولم يبنوا به للعلم دورا
فإن ثيابهم أكفان موتى وليس بيوتهم إلا قبورا

1. المشبه
2. المشبه به
3. أداة التشبيه
4. وجه الشبه

4-التشبيه الضمني

حينما يأتي المشبه فكرة أو حكماً، ثم يأتي المشبه به دليلاً وبرهاناً يؤكد صحة ما جاء في المشبه، ويزيل الإثارة والغرابة عن المشبه، فإن التشبيه في هذه الحالة يسمى تشبيها ضمنياً، وسمي بهذا الاسم لأن المشبه والمشبه به في التشبيه الضمني لا يأتيان صريحين واضحين، بل يأتيان بصورة ضمنية.

مثال: تأمل قول ابن الرومي:

قَدْ يَشِيبُ الْفَتَى وَلَيْسَ عجيباً أَنْ يُرَى النَّورُ في الْقَضِيبِ الرَّطيبِ

ليس من المألوف أن يظهر الشيب في شعر الفتى ، ولكن ابن الرومي يزعم ذلك، ويقدم دليلاً على صحة قوله، وهو أن الزهر الأبيض قد يظهر في الغصن الرطيب قبل أن ينضج ويشتد. ويمكن تحديد أركان التشبيه كالآتي:

المشبه: حال الفتى الذي يظهر الشيب في شعره قبل أوانه.

المشبه به : حال النور (الزهر) الذي يظهر في الغصن الطري قبل نضوجه.

تدريب1- اقرأ الشّواهد الآتية ووضّح نوع التّشبيه:

1- قال تعالى: (مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون)

2- سيذكرني قومي إذا جدّ جِدُّهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

3- كأنَّ مشيتها من بيتِ جارتِها مرُّ السَّحابةِ لا ريثٌ ولا عجـلُ

4- وســـهيلٌ كوجْنـــةِ الحِبّ في اللّوْنِ وقَلْبِ المُحِبّ في الخَفَقَانِ

5-فإن تفق الأنـــام وأنت منهـم فإن المســـك بعض دم الغزال

6-كَأَنَّ سَـــماءَها لَمّـــا تَجـلَّت خِلالَ نُجومِهـــــا عِندَ الصَباحِ

7-رِياضُ بَنَفسَـــجٍ خَضـلٍ نَداهُ تَفَتَّـحَ بَينَهُ نَورُ الأَقـــــاحي

ثانيا -الاسْتِعارَةُ

مفهومها: وهيَ تَشْبيهٌ بليغ حُذِفَ أحَد طَرفَيْهِ، فَعلاقتها المشابهةُ دائماً.

وهي نوعان :

أ- استعارة مكنية

ب- استعارة تصريحية

أ- الاستعارة المكنية: هي ما حُذف فيها المشبه به وبُقي رمز من لوازمه أو صفة من صفاته تدل عليه

كقولنا: ابتسمت له الحياة.

أو كقول الشاعر:

وَإذا المَنِيَّةُ أَنشَبَت أَظفارَها ألفَيتَ كُلَّ تَميمَةٍ لا تَنفَعُ

شبه الشاعر المنية بوحش ينشب أظافره، فالمشبه المذكور هو المنية، والمشبه به المحذوف هو الوحش، لذلك تعد استعارة مكنية.

وما يدل على أن المشبه به المحذوف (الوحش) هو كلمة (أظافر) التي تعد صفة أو خاصية للوحش المفترس، فتسمى كلمة (أظافر)

سر جمال هذه الاستعارة: التجسيم

تدريب : وضح الاستعارة في العبارات والأبيات التالية:

(1) قال الحجَّاجُ في إحْدى خُطَبه: (أني لأرَى رُؤوُساً قَدْ أيْنَعَتْ وحَانَ قِطافُها وإنّي لَصَاحِبُهَا.)

(2) وقال المتنبي: ولَمَّا قَلّت الإبلُ امْتَطَيْنا إلَى ابن أَبي سُلَيْمَانَ الخُطُوبَا

(3) وقال: الْمَجْدُ عُوفِي إذ عُوفيتَ وَالكرَمُ وزالَ عَنْكَ إلَى أعْدَائِكَ الألَمُ

2- الاستعارة التصريحية

هي ما حُذف فيها المشبه وصُرِّح بذكر المشبه به. مثل: "رأيت أسداً يجول في المعركة" (شبه الجندي الشجاع بالأسد وحذف المشبه

كقول الشاعر:

وأمطرتْ لُؤلؤاً من نرجس وسقتْ ورداً، وعضتْ على العِناب بالبرد

فقد شبه الدموع باللؤلؤ، وشبه العيون بالنرجس صفة الجمال والذبول، وشبه الخدود بالورد بصفة النضارة، وشبه الأنامل (أطراف الأصابع) بالعناب بجامع الطراوة، وشبه الأسنان بحبات البرد (البياض). وقد حُذف المشبه في المواضع الخمسة، وذكر المشبه به.

تدريب: وضّح الاستعارة التصريحية في المثال الآتي:

1-قال المتنبي وقد قابله مَمْدُوحُهُ وعانقَه: فَلَمْ أرَ قَبْلِي مَن مَشَى الْبَحْرُ نَحوَهُ ولا رَجُلاً قامَتْ تُعانِقُهُ الأُسدُ

.....

2- قال تعالى: {الَر كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} (1 إبراهيم)

.....

3- مدحَ أَعرابيٌّ رجلاً فقال: تَطَلَّعتْ عيونُ الفضلِ لكَ، وأَصغتْ آذانُ المجدِ إليك.

.....

4-ذمَّ أعرابيٌّ قوماً فقال: أُولئك قومٌ يصومونَ عن المعروفِ، ويُفْطرون على الفحشاءِ.

.....

ثالثا -الكناية

مفهوم الكناية :

أن يريد المتكلم إثبات معنى من المعاني، فلا يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة. فالعرب عبّرت عن معنى الكرم بقولهم: (فلان كثير الرماد)، فلم يذكروا لفظ (الكرم)، وإنما كنّوا عنه، أي ستروه وأخفوه بلفظ (كثير الرماد)

أنواع الكناية: تقسم الكناية إلى ثلاثة أنواع:

1- كناية عن صفة:

حينما يكون المعنى المكنى عنه (المخفي) يصلح أن يكون صفة

نحو قوله تعالى: (وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا) (الكهف 42) كناية عن صفة الحسرة والندم، لأن تقليب الكفين يدل على الحسرة والندم.

2- كناية عن موصوف:

حينما يكون المعنى المخفي أو المكنى عنه يصلح أن يكون موصوفاً، نحو قول الشاعر:

إنَّ الذي ملأ اللغات محاسنا جعل الجمال وسرّه في الضاد

في قوله: (الضاد) كناية، والمعنى المقصود هو اللغة العربية، ولأن اللغة العربية تصلح أن تكون موصوفاً، فهي كناية عن موصوف.

3- كناية عن نسبة:

حينما تكون الصفة منسوبة إلى شيء يتعلق بالمخاطَب، ولا تُنسب إليه مباشرة، كقول الشاعر:

أصبح في قيدك السماحة والمجد وفضل الصلاح والحسب

فقد نسب صفات السماحة والمجد إلى قيد الممدوح، ولم ينسبهما إلى الممدوح مباشرة.

تدريب - عين الكناية فيما يلي:

1- قال تعالى: {وإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ}

.....

2- قال تعالى: {وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ}

.....

3-قال الشاعر: أمم الهلال! مقالة من صادق والصدق أليق بالرجال مقالا

.....

4- قال الشاعر: إن في ثوبَك الذي المجدُ فيه لضياءً يزري بكلِّ ضياءِ

.....

ثانياً- المحسنات البديعية

مفهومها: هي الأساليب والفنون البلاغية التي يُقصد بها تزيين الكلام وتحسينه، وجعله أكثر إيقاعاً وجمالاً في اللفظ أو المعنى تنقسم المحسنات البديعية في علم البلاغة إلى قسمين رئيسيين:

1- محسنات بديعية لفظية 2- محسنات بديعية معنوية

أولاً- المحسنات البديعية اللفظية (الجناس والسجع)

هي التي يكون فيها تحسين الكلام راجعاً إلى اللفظ، وتُحدث جرساً موسيقياً يطرب له الأذن:

1- الجناس: هو تشابه كلمتين في اللفظ واختلافهما في المعنى، وهو نوعان: أ- جناس تام ب- جناس ناقص

أ- الجناس التام: وتتفق فيه الكلمات في جميع الحروف والحركات والعدد والترتيب مثل:

- **قال تعالى: ("يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة").**
- **فدارهم ما دمتَ في دارهم وأرضهم ما دمتَ في أرضهم**
- **عضَّنا الدهرُ بنابهِ ليت ما حلَّ بنا بهِ**
- **إذا مَلِكٌ لم يكن ذا هبهْ فدَعْه فدولته ذاهبهْ**
- **إلى حتفي سعَى قدمي أرى قدمي أراق دمي**

ب- الجناس الناقص: هو ما اختلف فيه اللّفظان في واحدٍ من الأمور التّالية:(نوع الحروف، شكلها، عددها، ترتيبها)

- قال الشاعر: وقد شجا كبدي الحرّى افتراقهما بالطُول والطَول يا طولي لو اعتدلا

(الطُول، الطَّول) جناس ناقص لاختلاف الحركات الطُّول: ارتفاع القامة– الطَّول: القدرة

تدريب: تأمَّل الأمثلة ثم حدِّد الجناس فيها:

1. **{قال ـ صلى الله عليه وسلم: (الخيلُ معقودٌ بنواصيها الخير)**

.....

2. **بيضُ الصَّفائح لا سود الصحائف في متونهن جلاء الشك والريب**

.....

3. **قال الحريري: (لا أغرس الأيادي في أرض الأعادي)**

.....

2- السجع:

هو توافق الفواصل (أواخر الجمل) في الحرف الأخير في النثر (مثل: "أَلِفَ الوفاء، وتخلّى عن الجفاء") انتهت الجملة الأولى بالهمزة وكذلك الجملة الثانية.

- **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ: أَفْشُوا السَّلاَمَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وصِلُوا الأرحام، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلاَمٍ)**

لاحظ الكلمات في نهاية الجمل: السَّلاَمَ- الطَّعَامَ – الأرحام- نِيَامٌ- بِسَلاَمٍ

وتأمل أيضا قول الأعرابيّ: الحُرُّ إذا وعدَ وفى، وإذا أعانَ كَفى، وإذا ملَكَ عَفا.

تلاحظ أنَّ كلام الأعرابيّ مركبٌ من ثلاث جمل، بينها توافق، أي تشابه في الحرف الأخير، ويسمَّى هذا النوع من الأسلوب سجعًا. وتسمَّى الكلمة الأخيرة منْ كلّ جملة فاصلة، وتسكّنُ الفاصلة في حالة الوقوف عندها أثناء القراءة.

- **حدد مواضع السجع في النصوص التالية وبين ما اتفقت فيه:**

1 ـ قال رسول الله ﷺ: «ما من يوم يُصبح العباد فيه، إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعطِ مُنْفِقاً خَلَفاً، ويقول الآخر: اللهم أعطِ مُمْسِكاً تَلَفاً» متفق عليه.

.....

2 ـ قال أبو هريرة رضي الله عنه: «كان رسول الله ﷺ يتعوذ من جَهْد البلاء، ودَرَكِ (١) الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء» رواه البخاري.

.....

3 ـ الحرُّ إذا وعد وفى، وإذا أعان كفى، وإذا ملك عفا.

.....

4 ـ سئلت أعرابية عن ابنها فقالت: «أنفع من غيث، وأشجع من ليث، يحمي العشيرة، ويبيح الذخيرة، ويحسن السريرة».

.....

1- قال رسول الله ﷺ : «ليس لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيت، أو لبست فأبليت، أو تصدقت فأمضيت»

.....

ثانيا- المحسنات البديعية المعنوية: (الطباق - المقابلة)

هي التي يكون فيها تحسين الكلام وتزيينه راجعاً إلى المعنى، وتعمل على توضيح الفكرة وتوكيد المعنى :

ومنها أ- الطباق – ب- المقابلة

أ-الطباق: هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام، وهو نوعان:

- طباق إيجاب :الكلمة وعكسها (مثل: "الليل والنهار"، "يعلمون ولا يعلمون").

وقول الشاعر أبو القاسم الشابي يخاطب المستعمر:

ألا أيها الظالم المستبد حبيب الظلام عدو الحياة

- طباق سلب :عندما تأتي الكلمة ونفيها أو (أمرها ونهيها) وأدوات النفي: (ما – لا -لم – لن – ليس)

(مثل: "يَعلمون ولا يعلمون" أو "يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله") .

حيث جاء الفعل يعلمون ولا يعلمون مرة بالإثبات ومرة بالنفي

وكذلك الفعل يستخفون ولا يستخفون

- **تدريب: تأمل الأمثلة الآتية ثم استخرج ما فيها من محسنات بديعية معنوية.**

1 - قال الله تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴿٢٠﴾ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ ۖ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ﴾ سورة فاطر

.....

.....

2 - قال أحمد شوقي في رثاء صديق له:

وأعطى المال والهمم العوالي ولم يُعْطِ الكرامة والإباء

.....

ب-المقابلة: أن يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يضاد ذلك على الترتيب:

(مثل قوله تعالى: "فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً").

الفرق بينها وبين الطباق: الطباق يكون بين كلمة وكلمة، أمّا المقابلة فتكون بين جملة وجملة (أو عدة معانٍ وعدة معانٍ مقابلة لها).

- **تدريب: حدّد المقابلة في كلّ من الآيات والعبارات الآتية.**

1- قوله تعالى: (ويُحلّ لهم الطيبات ويَحرم عليهم الخبائث).

.....

2- قوله تعالى: (إن سعيكم لشتّى* فأما من أعطى واتقى* وصدق بالحسنى* فسنيسره لليسرى* وأما من بخل واستغنى* وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى).

3- قال أبو جعفر المنصور: لا تخرجوا من عِزِّ الطَّاعَةِ إلى ذُلِّ المَعْصِيَةِ .

.....

4- قال أبو فراس الحمداني: وهو في الأسر حين سمع حمامة تنوح:

أَيَضْحَكُ مَأْسُورٌ وَتَبْكِي طَلِيقَةً وَيَسْكُتُ مَحْزُونٌ وَيَنْدُبُ سَالِ؟!

.....

ملاحظة:

قد يلتقي أكثر من محسن بديعي في الفقرة الواحدة أو البيت الشعري الواحد: كالطباق والجناس والسجع انظر في قول قُس بن ساعدة: ليلٌ داجٍ، ونهارٌ ساجٍ، وسماءٌ ذات أبراج، ونجومٌ تُزهر، وبحارٌ تزخر...

فبين (داجٍ وساجٍ) جناس ناقص لاختلاف حرف بينهما.

وبينهما سجع؛ لتماثل الحرف الأخير قبل الفاصلة.

وفيها. طباق بين ليل – نهار

Imaths Academy
Imaths Premium Secondary & Prep Online Academy

الأساليب الإنشائية والخبرية

أولاً-الأسلوب الخبري

مفهومه: هو الذي يحتمل الصدق والكذب لذاته بغض النظر عن مصدره وغرضه الأساسي هو التقرير ويكثر في الأمثال والحكم والحقائق العلمية والأمور التي لا تقبل الشك.

مثل:

الأرض تدور حول الشمس

العلم نور

الوقت من ذهب

الدين المعاملة

***الأغراض المجازيّة لأسلوب الخَبَر:(التهديد، التحسر، النصح، المدح، الفخر، السخرية، التحذير، الاستعطاف، التعجيز..)**

- **التّحسر: مِثل قوله تعالى: (قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَىٰ)**
- **الاسترحام(الاستعطاف): مِثل: (إلهي عبدُك العاصي أتاك) .**
- **التّحذير: مِثل: (أبغض الأمور في الدّين ترك الصّلاة) .**
- **التوبيخ: مِثل قول أحدهم لشخص تعثّر: (الشّمس طالعة) .**
- **التّهديد: مِثل: (إنّ جهنم مقرٌّ للكافرين) .**
- **النّصح: مِثل: (إنّ سلامة قلب الإنسان لهيَ أجملُ الخِصال).**
- **الفخر: مثل الخيل والليل والبيداء تعرفني**

تدريب: اذكرْ الغرض المجازيّ في الجُمل الآتية:

أ- في قوله تعالى: (إن جهنم كانت مرصاداَ)

ب- إنْ جَلَّ ذنبي عن الغفران لي أملُ في الله يجعلني في خير معتصم (غرضه الاسترحام)

ت- أنَا الذي نَظَرَ الأعْمَى إلى أدَبي وَأسْمَعَتْ كَلِماتي مَنْ بِهِ صَمَمُ (غرضه الفخر)

ث- فإنك شمسٌ والملوكُ كواكبٌ إذا طلعت لم يبدُ منهنّ كوكبُ (غرضه المديح)

ج- إنّ شرّ الجناةِ في الأرضِ نفسٌ تتوقّى، قبل الرّحيلِ، الرّحيلا (غرضه الذم والتحقير)

ثانياً -الأسلوب الإنشائي:

هو الذي لا يحتمل الصدق أو الكذب لذاته، فلا ينقل المتحدث به خبراً، وإنما يُنشئ به شيئاً معيناً غير حاصل وقت التكلم ولذلك لا يصح أن يُقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب.

ويتضمن: (أسلوب الأمر – وأسلوب النهي – أسلوب الاستفهام - أسلوب التمني – وأسلوب النداء)

1- أسلوب الأمر:

طلب يصدر على هيئة إلزام واستعلاء من قِبل المُخاطب، وللأمر أربعة صيغ، بالإضافة إلى امتلاكه معانٍ بلاغيّة عديدة، وفيما يلي بيان لها:

* صيغ الأمر:

-فعل الأمر: مِثل الفعل (خُذِ) في قوله تعالى:(يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ).

-المضارع المجزوم بلام الأمر: كقوله تعالى:(لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ).

- اسم فعل الأمر: هو لفظ يحمل معنى الأمر ومنها: (صه، مه، هيا) ، (عليكم) بمعنى (الزموا) في قوله تعالى: (عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ

* الأغراض البلاغيّة لأسلوب الأمر:

- **الدُّعاء: مِثل قوله تعالى: (قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي).**
- **التّحقير: مِثل قوله تعالى: (كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا).**
- **التّحذير: مِثل قوله تعالى: (اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ).**
- **النّصح: مِثل قوله تعالى: (إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ).**
- **السّخرية: مِثل قوله تعالى: (قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ ۖ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ).**
- **الالتماس: مِثل: (اجعل هذا المبلغ أمانة عندك) .**
- **التّمني: مِثل بيت امرئ القيس: (ألا أيّها اللّيل الطّويل ألا انجلِ). يخاطب غير العاقل**
- **التّعجيز: مِثل قوله تعالى: (فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ).**

* تدريب: حدِّد الغرض البلاغيّ من الأمر في الجُمل الآتية:

أ- ربّ اغفرْ لي ولوالدي. (.....)

ب- أَحْسِنْ الظنَّ بالعليّ الكبير. (.....)

ت- أهْمِلْ دروسك، وسترى عاقبة ذلك. (.....)

ث- انظرْ إلى طلابك أيّها المعلم. (.....)

2- أسلوب النّهي: وأداته (لا) الناهية

*الأغراض البلاغيّة لأسلوب النهي:

- **الدُّعاء**: مِثل قوله تعالى: (رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا).
- **الالتماس**: مِثل قوله تعالى: (قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي).
- **التّمني**: مِثل: (يا ليلة الأُنس لا تنقضي).
- **السّخرية**: مِثل: (لا تطلب المجد فهو صعب عليك) .
- **التّهديد**: مِثل قول السّيد لخادمه: (لا تطعْ أمري)
- **النّصح والإرشاد**: مِثل قوله تعالى: (لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ).

تدريب: حدِّد الغرض البلاغيّ من النّهي في الجُمل الآتية:

أ- لا تجعل الكسل رفيقاً لك. (.....)

ب- لا تطلبوا الحاجات في غير حينها. (.....)

ت- لا تغربي يا شمس! (.....)

ث- ربّنا لا تُؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا. (.....)

ج- قال الأبُ لابنه: "لا تُقلِعْ عَنْ عنادك". (.....)

3 -الاستفهام:

يتمثّل أسلوب الاستفهام بالطّلب من المُخاطب الفهم، والعِلم بشيء ما يجهله المُتكلّم، كما أنّ هُناك أداوت عديدة للاستفهام، وتُقسّم إلى قسمين:

Imaths Academy
Imaths Premium Secondary & Prep Online Academy

1 -أحرف الاستفهام وهي: (الهمزة، هل)،

2- أسماء الاستفهام وهي: (من، ماذا، ما، متى، أيّان، كيف، أين، أنّى، كم، أيّ)

الأغراض البلاغية لأسلوب الاستفهام:

- النّفي: مِثل قوله تعالى: (هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُون).
- الأمر: مِثل قوله تعالى: (فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ).
- التقرير: مِثل قوله تعالى: (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ).
- التّعجب: مِثل قوله تعالى: (مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ).
- السخرية: مِثل قوله تعالى: (أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا).
- الإنكار: مِثل قوله تعالى: (أَغَيْرَ اللهِ تَدْعُونَ).
- التشويق: مِثل قوله تعالى: (هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ).
- التوبيخ: قال تعالى: " أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم"

* تدريب: حدِّد الغرض البلاغيّ من الاستفهام في الجُمل الآتية:

أ- ما لي لا أرى الطُّلاب اليوم؟ (.....)

ب- بماذا تنفعك الدُّنيا دون عمل للآخرة؟ (.....)

ت- أتلعب وأنت تأكل؟ (.....)

ث- أليس الله خالق السّماوات والأرض؟ (.....)

ج- هل أصحبك إلى مكان لم ترَ مثله مِن قبل؟ (.....)

4- أسلوب التمني

هو الأسلوب المُتضمّن لطلب شيء محبوب لنفس المُتكلِّم، ولكن دون توقّع حدوثه، كما أنّ صيغة التمني تَرِد باستخدام أدوات التمني، وهي: (ليت، هل، لو، لعلّ)

●قال تعالى "هل إلى مرد من سبيل".

Imaths Academy
Imaths Premium Secondary & Prep Online Academy

•قال تعالى " فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين"

قال الشاعر: ليت الشباب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيب

5- أسلوب النداء

هو أسلوب إنشاء يُريد به المُتكِلم تنبيه المُخاطب على أمر مُعيّن من خلال استخدامه إحدى أداوت النّداء، وهي: (يا، أيا، أ، أي، هيا)

* الأغراض البلاغيّة لأسلوب النّداء:

- **الاستغاثة**: مِثل: (يا الله لأهل الإسلام).
- **التّعجب**: مِثل: (يا لك من رجل قويّ!).
- **التّحسر**: مِثل قوله تعالى: (يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا).
- **النّدبة**: ويُستعمل لها أداة النّداء (وا)، مِثل بيت المُتنبّي: (وَاحَرّ قَلْباهُ ممّنْ قَلْبُهُ شَبِمُ).
- **التنبيه**: قال تعالى: "يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا "
- **التعظيم**: قال تعالى: (يا أيُّها الرسولُ بلِّغ ما أنزل إليك من ربِّك).

*تدريب: حدِّد الغرض البلاغيّ من النِّداء في الجُمل الآتية :

أ- يا الله للمؤمنين (.....) .

ب- يا حسرة على الضّالين (.....) .

ت- وأسفا على مال أُهدِر عبثاً (.....) .

ث- يا لكم من قادة عِظام (.....) !

ج- (يا مَعْشَرَ الجنِّ والإنسِ إنْ اسْتَطَعْتُمْ أنْ تَنْفُذُوا مِنْ أقطارِ السمواتِ والأرضِ فانْفُذُوا)

.....

مادة اللغة العربية

النحو

إعداد المدرس: خالد الحورية

الجملة الاسمية - المبتدأ والخبر

المبتدأ والخبر :هما ركنا الجملة الاسمية فإذا وجدت مبتدأ فلابد أن تبحث له عن خبر، وإذا وجدت خبرا فلا بد أن تبحث له عن مبتدأ حتى تتكون لدينا جملة مفيدة.

1- المبتدأ :وهو الاسم المرفوع المُتَحدث عنه ويقع في أول الكلام غالباً.

2- الخبر :وهو ما يُحَدث به عن المبتدأ ويتم معه جملة مفيدة.

وبلفظ أخر: هو الحكم الذي نصدره على المبتدأ وتحصل به الفائدة، ولا يشترط أن يأتي وراء المبتدأ مباشرة.

مثال :العلمُ نورٌ.

مثال :الطالبُ الذي يذاكر دروسه ويواظب على العلم محبوبٌ.

- أشكال (أنواع) المبتدأ: يأتي المبتدأ اسما مفردا على أشكال منها:

1- علمٌ: مثل قال تعالى :﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾.

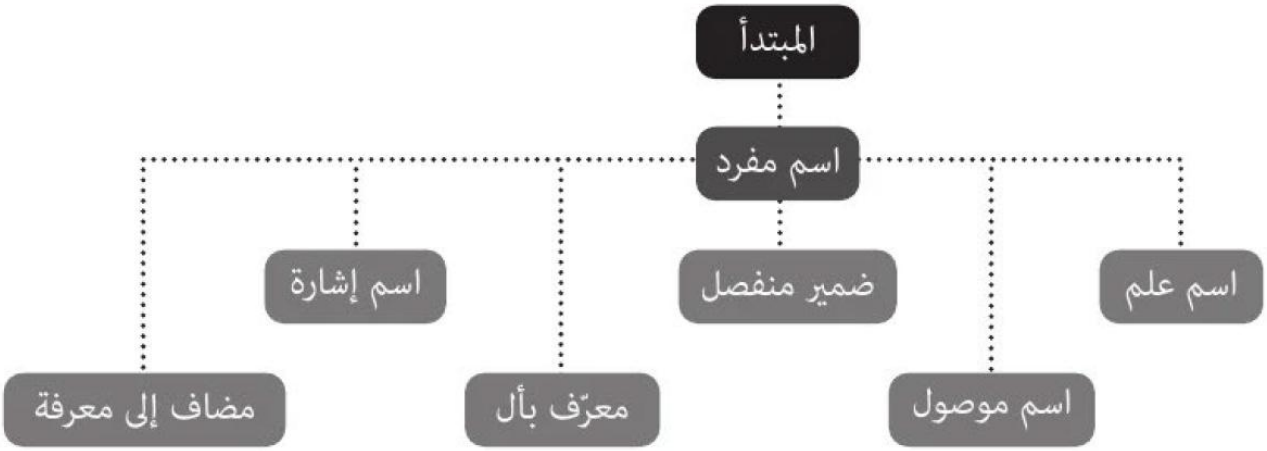
2- ضمير منفصل: مثل :نحنُ عربٌ

3- اسم الإشارة: مثل هذا رجلٌ عظيمٌ.

4- الاسم الموصول: مثل الذي يحافظ على الصلاة محبوبٌ

5- معرف بأل : مثل السماءُ صافيةٌ

6- المضاف إلى معرفة: رأس الحكمة مخافة الله



- أنواع الخبر:

1- المفرد: وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة وإن دل على المثنى أو الجمع مثل:

)الصدق خلق جميل – الصادقون محبوبون – الفريقان متنافسان)

بالتأمل في الأمثلة السابقة تجد أن هذه الأخبار المفردة) خلق- محبوبون- متنافسان (وافقت المبتدأ في النوع (التذكير أو التأنيث (والعدد) الإفراد أو التثنية أو الجمع).

2-الجملة :وهو إما جملة اسمية أو فعلية.

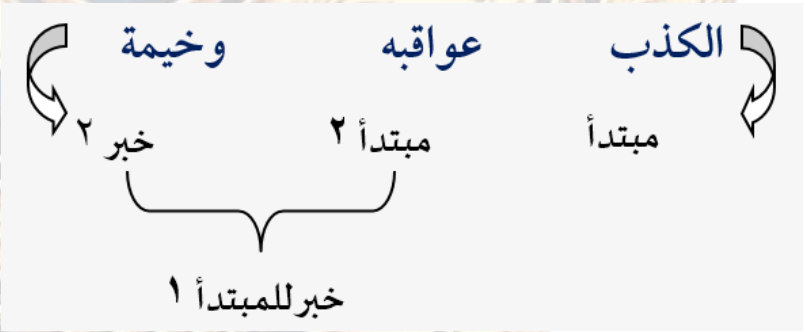
أ -الجملة الاسمية مثل:

(المسلم أخلاقه رفيعة –فاطمة نسبها شريف –الصدق أساسه الإيمان)

الصدق :مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أساسه :أساس مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(الهاء) ضمير مبنى في محل جر مضاف إليه.

الإيمان :خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة الاسمية (أساسه الإيمان) في محل رفع خبر المبتدأ الأول.



ب -الجملة الفعلية مثل:

(الأم تحافظ على أبنائها –محمد يذاكر الدرس)

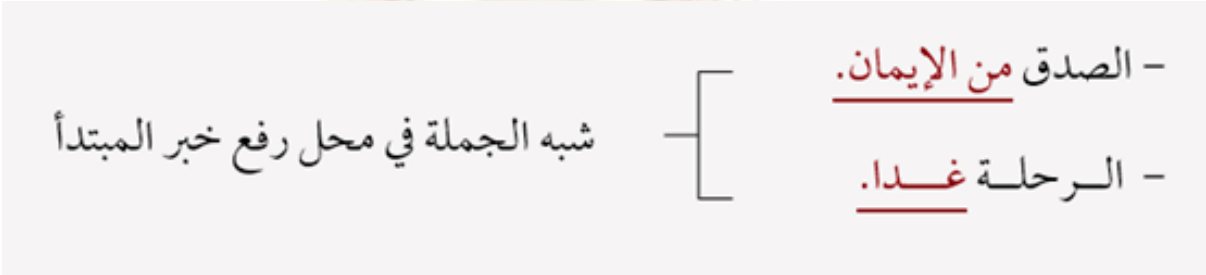
الأم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

تحافظ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي والجملة الفعلية من الفعل والفاعل المستتر في محل رفع خبر المبتدأ.

ملاحظة:

يشترط في) الخبر الجملة الاسمية والفعلية (أن يشتمل على ضمير يعود على المبتدأ ويطابقه في النوع والعدد ويسمى هذا الضمير الرابط.

3- شبة الجملة وهو الظرف أو الجار والمجرور مثل:



4- وقد يأتي الخبر على هيئة مصدر مؤول مكون من (أن والفعل المضارع)

الإحسان أن تصون وجه السائل من ماء المذلة

تأمل نوع الخبر فيما يأتي:

خبر المفرد	خبر الجملة الاسمية
المدرسة مفتحة أبوابها.	المدرسة أبوابها مفتحة.
الخطبة صادقة الفكرة.	الخطبة فكرتها صادقة.

الترتيب بين المبتدأ والخبر:

الأصل أن يتقدم المبتدأ ويتأخر الخبر كما مر بك.

التَرتيبُ في الجملةِ الاسميةِ [1]:

الأصلُ أن يأتي المبتدأُ أولاً، ثمَّ يليه الخبرُ، ولكن قد يتغيَّرُ موقعُ ركني الجملةِ الاسميةِ، فيتأخرُ المبتدأُ ويتقدَّمُ الخبرُ، وكثيراً ما يتقدَّمُ الخبرُ على المبتدأِ إذا كانَ الخبرُ شبهَ جملةٍ، انظرِ الأمثلةَ الآتيةَ:

- عندي فكرةٌ.
- في الساحةِ رجلٌ.
- هل هناك موقعٌ جيدٌ باللغةِ العربيةِ يتحدثُ عن تاريخِ بلدكِ؟ (مقال: صحاري إلكترونية)
- بينَ خيالِ الإنسانِ وإدراكهِ مسافةٌ لا يجتازها سوى حنينهِ. (جبران خليل جبران)
- أمامي عناوينُ كتبٍ كثيرةٍ.

ويجبُ أنْ يتقدَّمَ الخبرُ على المبتدأِ إذا كانَ (اسمَ استفهامٍ)، انظرِ الأمثلةَ الآتيةَ:

- كيفَ حالُكَ؟
- متى لقاؤنا؟

مثال معرب: أين الكتاب؟

أين: اسم استفهام مبني على الفتح خبر مقدم.

الكتاب: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

تدريب : اكتب جملا من إنشائك وفق الأنماط الآتية

1. المبتدأُ متقدّمٌ على الخبرِ:
   - .....
2. الخبرُ شبهُ جملةٍ متقدّمٌ على المبتدأِ:
   - .....
3. الخبرُ اسمُ استفهامٍ متقدّمٌ على المبتدأِ:
   - .....

الحذف في الجملة الاسمية:

قد يُحذفُ أحدُ ركني الجملةِ الاسميةِ دونَ أنْ يُخلَّ الحذفُ بالمعنى. ومن أمثلته في القرآن الكريم:

- (وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ) (القصص:9) (التقدير: هو قرة عين)
- (وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ) (البقرة:154) (التقدير: هم أموات بل هم أحياء)

ويقعُ الحذفُ **لأسبابٍ مختلفةٍ**، منها الإيجازُ، أو لأغراضِ الموسيقى في الشعرِ (الوزن والقافية) والنثرِ (نهايات الفواصل والسجع). ولذلك كثيراً ما نرى الحذفَ في:

1. الحوارِ.
2. عناوينِ الصحفِ.
3. عناوينِ الكتبِ.
4. الشِّعْرِ.

- تدريب : اقرأ الأمثلةَ الآتيةَ وصنِّفْها حسبَ الفئاتِ السابقةِ:

1. ما اسمُكَ؟ أحمدُ.
2. مؤمنون بقدراتِ شبابِنا ونُعِدُّهُمْ بدعمٍ لا محدود. (صاحب السُمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - حفظه الله)
3. ثلاثيَّةُ غرناطةَ.
4. تُسائلُني: منْ أنتِ وهيَ عَليمةٌ وهلْ بِفتًى مثلي على حالِهِ نُكْرُ / فقلتُ كما شاءتْ وشاءَ لها الهوى قتيلُكِ، قالتْ: أيهِمْ فَهُمُ كُثْرُ (أبو فراس الحمداني)

Imaths Academy
Imaths Premium Secondary & Prep Online Academy

كان وأخواتها

كان وأخواتها هي أفعال ناسخة تدخل على الجملة الاسمية فتبقي المبتدأ مرفوعًا، وتنسخ خبر المبتدأ، أي تغيّر إعرابه من المرفوع إلى المنصوب. تأتي هذه الأفعال عادة للدلالة على الزمان أو الحُكْم أو التحول أو الرجاء أو المقاربة، ولكل منها طبيعة خاصة تؤثر على المعنى.

عند دخول "كان" أو إحدى أخواتها على جملة اسمية، فإن المبتدأ يُسمَّى اسمها والخبر يُسمَّى خبرها.

- أمثلة على دخول كان وأخواتها على الجملة الاسمية

1 .الجملة الاسمية: الجوُّ جميلٌ

بعد دخول "كان": كان الجوُّ جميلًا

في هذه الجملة: "كان" فعل ماضٍ ناقص، "الجوُّ" اسم كان مرفوع، "جميلًا" خبر كان منصوب.

- " كان وأخواتها" حسب الدلالة والمعنى:

الأفعال التي تُستخدم للإشارة إلى وقت حدوث الفعل أو تغيّر الحال بمرور الزمن. من أهم هذه الأفعال:

- كان: تدل على الماضي. مثال: كان الجوُّ معتدلًا.
- أصبح: تدل على الصباح أو بداية تغير الحال. مثال: أصبح الطفلُ نشيطًا.
- أمسى: تدل على المساء. مثال: أمسى الجوُّ باردًا.
- أضحى: تدل على الضحى (فترة الصباح).مثال: أضحى الفتى مجتهدًا.
- ظلَّ: تدل على استمرار الحال طوال النهار. مثال: ظلَّ العاملُ متعبًا.
- بات: تدل على وقوع الأمر ليلًا. مثال: بات الولدُ مريضًا.
- صار: تدل على التحول والتغير من حال إلى حال. مثال: صار الخشبُ كرسيًّا.
- عمل كان وأخواتها

عند دخول "كان" أو إحدى أخواتها على الجملة الاسمية، فإنها تُغيّر إعراب الخبر من مرفوع إلى منصوب بينما يبقى المبتدأ مرفوعًا. ويُصبح لدينا:

الفعل الناسخ: وهو "كان" أو إحدى أخواتها.

-اسم الفعل الناسخ: وهو المبتدأ الأصلي في الجملة الاسمية ويبقى مرفوعًا.

-خبر الفعل الناسخ: وهو الخبر في الجملة الاسمية ويُصبح منصوبًا بعد دخول الفعل الناسخ.

مثال تطبيقي: كان الولدُ متفوقًا

كان: فعل ماضٍ ناسخ.

الولدُ: اسم كان مرفوع بالضمة.

متفوقًا: خبر كان منصوب بالفتحة.

-الفرق بين الجملة قبل وبعد دخول كان وأخواتها

قبل دخولها: الجملة الاسمية تتكون من مبتدأ وخبر، وكلاهما مرفوع:

مثال: الجوُّ معتدلٌ (الجو: مبتدأ مرفوع، معتدل: خبر مرفوع)

بعد دخولها: يتغيّر الخبر ليُصبح منصوبًا، بينما المبتدأ يبقى مرفوعًا:

مثال: كان الجوُّ معتدلًا (الجو: اسم كان مرفوع، معتدلًا: خبر كان منصوب)

-مواضع حذف خبر كان

قد يُحذف خبر "كان" أو إحدى أخواتها للعلم به أو لغرض بلاغي:

مثال: الجوُّ غير معتدل، وكان الجوُّ كذلك أمس.

في هذه الجملة تم حذف خبر "كان" وهو "غير معتدل"، واكتُفي بالإشارة إليه بـ "كذلك". "

كاد وأخواتها - أفعال المقاربة والرجاء والشروع

كاد وأخواتها أفعال ناقصة ناسخة تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويُسمى اسمها وتنصب الخبر ويُسمى خبرها، كاد وأخواتها تعمل عمل (كان وأخواتها) إلا أنّ خبر كاد وأخواتها لا يأتي إلا جملة فعلية فعلها مضارع، أما خبر كان وأخواتها فيتغير من مفرد وجملة فعلية أو اسمية وشبه جملة (ظرف أو جار ومجرور)

- **أقسام كاد وأخواتها**

تُقسّم كاد وأخواتها إلى أفعال المقاربة والرجاء والشروع، وتوضيحها كما يلي:

- **أفعال المقاربة: هي الأفعال التي تدل على اقتراب وقوع الخبر، مثل: كاد - أوشك - كرب.**

أمثلة

- **كاد الولد يقع.**
- **أوشك القطار يصل.**
- **كرب الماء يتبخر.**

أفعال الرجاء: هي الأفعال التي تدل على تمني وطلب وقوع الخبر، مثل: عسى

أمثلة

- **عسى الله أن يغفر لكم ذنوبكم.**

أفعال الشروع: هي الأفعال التي تدل على بدء وقوع الخبر، مثل: شرع - بدأ - أخذ - جعل - طفق - قام - هبّ

أمثلة

- **شرعت الغصون تتمايل مع النسيم.**
- **طفق الناس ينصرفون.**

- أخذ الأب يهتم بأولاده.
- جعل الأطفال يتمتعون بالجو الجميل.
- بدأت الحدائق تزهر.

- حكم اقتران خبر كاد وأخواتها بأن

تحدثنا من قبل عن أنّ كاد وأخواتها من أخوات كان وتعمل عملها كأفعال ناسخة، ولكن هناك فرق أساسي يفصل بينهما؛ وهو أن كاد وأخواتها من أفعال المقاربة والرجاء والشروع يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع دائمًا.

تنقسم أخوات كاد من حيث اقتران خبرها بـ "أن" إلى:

- أخوات كاد التي يجوز اقتران خبرها بـ "أن"

من أخوات كاد التي يجوز اقتران الفعل المضارع في خبرها بـ "أن" أو عدم اقترانه هي أفعال المقاربة ومعها (عسى) من أفعال الرجاء.

أمثلة:

- كاد المعلم أن يكون رسولًا - أو - كاد المعلم يكون رسولًا.
- أوشكت المرأة أن تشارك في كل مجالات العمل - أو - أوشكت المرأة تشارك في كل مجالات العمل.
- عسى الشباب العربي أن يحقق ذاته - أو - عسى الشباب العربي يحقق ذاته.

أخوات كاد التي يتجرد خبرها من "أن"

من أخوات كاد التي يتجرد الفعل المضارع في خبرها من "أن" أفعال الشروع.

أمثلة:

- أخذ الإنسان يغزو الفضاء.
- شرعت سفن الفضاء تهبط على سطح القمر.

- جعل العلماء يواصلون البحث لاكتشاف مجرات أخرى.

ملحوظة هامة

بعض أفعال الشروع و(عسى) قد تأتي تامة؛ أي ترفع فاعلًا وتنصب مفعولًا به، وذلك حسب السياق الذي وجدت فيه. لاحظ الفرق بين المثالين التاليين:

- جعل النحات الصخرة تمثالًا.
- جعل النحات يكسر الصخرة.

(جعل) في المثال الأول جاء فعل تام غير ناقص ولا ناسخ؛ لأن خبره لم يأتِ فعلا مضارعًا، أما جعل في المثال الثاني فهو فعل ناقص له اسم وخبر؛ لأن خبره جاء فعل مضارع كما أشرنا من قبل.

- **إعراب كاد وأخواتها**

تدخل كان وأخواتها على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويُسمى (اسم كاد) وتنصب الخبر ويُسمى (خبر كاد) وهذا الخبر لا يكون إلا جملة فعلية فالجملة تمون في محل نصب خبر كاد.

أمثلة إعرابية توضح طريقة إعراب اسم وخبر كاد وأخواتها

عسى الأبناء يبرون الآباء.

- عسى: فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبني على الفتح.
- الأبناءُ: اسم (عسى) مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.
- يبرون: فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع الفاعل.
- الآباء: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة.

والجملة الفعلية (يبرون الآباء) في محل نصب خبر (عسى).

أوشك الصبح أن يطلع.

- **أوشك: فعل ماضٍ ناسخ مبني على الفتح.**
- **الصبحُ: اسم أوشك مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.**
- **أن: مصدرية ناصبة للفعل المضارع.**
- **يطلعَ: فعل مضارع منصوب بعد أن المصدرية، والمصدر المؤول من أن المصدرية والفعل في محل نصب خبر (أوشك).**

تدريب: <u>استخرج كاد وأخواتها واسمها وخبرها من الفقرة التالية:</u>

أخذ النسيم يداعب الأشجار، فشرعت الغصون تتمايل، وهبت الطيور تُغرّد، وقام الأطفال يمزحون، وأنشئوا يمارسون ألعابهم المحببة إليهم، وطفق زوار الحديقة يتنقلون بين مشاهدها، وجعلوا يتمتعون بسحر الطبيعة وجمالها.

Imaths Academy
Imaths Premium Secondary & Prep Online Academy
أكاديمية آي ماث

إنَّ وأخواتُها

هي مجموعة من الحروف الناسخة التي تدخل على الجملة الاسمية التي تتكون من المبتدأ والخبر.فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها

أخوات إنَّ:

إنَّ وأَن: وتُفيدان التوكيد، مثل: إنَّ الشمسَ ساطعةٌ. / علمتُ أَنَّ الشمسَ ساطعةٌ.

كَأَنَّ :وتُفيد التشبيه، مثل :كأَنَّ الجهلَ ظلامٌ.

لَكِنَّ :وهي تفيد الاستدراك أي لتلافي الخطأ ومنعه، مثل: الأسدُ حيوانٌ مفترس لكِنَّ الكلبَ حيوانٌ أليفٌ.

لَعلَّ :وتفيد الترجي، مثال: -لعلَّ النصرَ قريبٌ.

ليت :تفيد التمنّي، مثل: - ليت الشرَّ يختفي من العالم.

عمل إنّ وأخواتها:

تدخل إنَّ وأخواتها على الجملة الاسمية، فتنصب المبتدأ ويُسمَى اسمها، وترفع الخبر ويُسمَّى خبرها .وفيما يلي أمثلة على دخول إنَّ وأخواتها على الجمل الاسمية:

الجملة الاسمية	الجملة بعد دخول إنَّ وأخواتها.
الشمسُ مصباحٌ.	كأنَّ الشمسَ مصباحٌ.
الخبُر سارٌ.	لعلَّ الخبرَ سارٌ.
الشبابُ يعودُ يومًا.	ليت الشبابَ يعودُ يومًا.

النهارُ مشمسٌ، الليلُ مظلِمٌ.	النهارُ مشمسٌ لكنَّ الليلَ مظلِمٌ.

اسم إنَّ وأخواتها:

يكون اسم إنَّ وأخواتها اسم منصوب ظاهر، أو ضمير مبني في محل نصب اسم إنَّ، مثل:

- إنَّ الطلابَ مجتهدون.

في هذه الجملة اسم إنَّ هو اسم ظاهر (الطلاب) يُعرب: اسم إنَّ منصوب وعلامة النصب الفَتْحَة.

- عَلِمْتُ أنَّهم مجتهدون.

اسم أنَّ في هذه الجملة هو الضمير المتصل بها وهو ضمير مبني في محل نصب اسم أنَّ.

خبر إنَّ وأخواتها:

(أولا) مفرد:

أي يكون كلمة واحدة مفردة، ليست جملة ولا شبه جملة، أمثلة على ذلك:

- إنَّ المتعلّماتِ ناجحاتٌ.

الخبر في الجملة السابقة نوعه مفرد، وهو (ناجحات) الإعراب: خبر إنَّ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

- كأنَّ المقاتلين أسودٌ.

في هذه الجملة الخبر مفرد (أسودٌ)، الإعراب: خبر كأنَّ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

- إنَّ المدرستين متعادلتان في النتائج.

الخبر في هذه الجملة كلمة (متعادلتان)، الإعراب: خبر إنَّ مرفوع وعلامة الرفع الألف؛ لأنه مثنى.

(ثانيا) جملة اسمية أو فعلية:

أي يكون الخبر عبارة عن جملة اسمية من المبتدأ والخبر تكون في محل نصب اسم إنَّ وأخواتها، أو جملة فعلية من الفعل والفاعل وقد يكون هناك مفعول أيضًا وتعرب في محل رفع خبر إنَّ وأخواتها، أمثلة:

- إنَّ الحقَّ صوتُه مسموعٌ.

اسم إنَّ في الجملة السابقة هو(الحقَّ) إعرابها: اسم إنَّ منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، أما الخبر فهو الجملة الاسمية (صوتُه مسموع) فالجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر إنَّ.

- لعلَّ اللهَ يجعل له مخرجًا.

الجملة السابقة فيها لعل وهي من أخوات إنَّ اسمها هو لفظ الجلالة (الله) منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، (يجعل) فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو عائد على لفظ الجلالة (الله)، له: اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور، مخرجًا: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة، والجملة الفعلية في محل رفع خبر لعل.

(ثالثا) شبه جملة:

وهي الجملة التي تتكون من جار ومجرور، أو ظرف ومضاف إليه.

- إنَّ اللهَ مع الحقِّ.

في هذه الجملة اسم إنَّ هو لفظ الجلالة (الله) منصوب وعلامة النصب الفَتْحَة، مع: ظرف، الحقِّ مضاف إليه وشبه الجملة من الظرف والمضاف إليه في محل رفع خبر إنَّ.

- علمت أنَّ الحديقةَ في غايةِ الجمالِ.

اسم أنَّ في الجملة السابقة هو الحديقةَ وهو منصوب وعلامة النصب الفَتْحَة، وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر أنَّ، الجمال: مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة.

أ- أعرب الجملة التالية

لعلَّ الأمهاتِ قادمات.

- **لعلّ: حرف ناسخ.**
- **الأمهاتِ: اسم لعل منصوب بالكسرة نيابة عن الفَتْحَة؛ لأنها جمع مؤنث سالم.**
- **قادماتُ: خبر لعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، ونوعه خبر مفرد.**

إنَّ المجتهدين فائزون.

- **إنَّ: حرف ناسخ.**
- **المجتهدين: اسم إنَّ منصوب وعلامة النصب الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.**
- **فائزون: خبر إنَّ مرفوع وعلامة الرفع الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.**

Imaths Academy
Imaths Premium Secondary & Prep Online Academy
أكاديمية آي ماث

لا النافية للجنس

لا النافية للجنس واحدة من أخوات "إن" فهي تدخل على الجملة الاسمية تنصب المبتدأ ويُسمّى اسمها وترفع الخبر ويُسّمى خبرها.

ومعنى نفيها للجنس أنها تنفي الخبر عن جنس اسمها؛ أي عن جميع الأفراد التي تندرج تحت مدلوله مثل:

لا كتابَ يخلو من فائدة.

فلا النافية للجنس هي الدالة على نفي الخبر عن الجنس الواقع بعدها على سبيل الاستغراق بمعنى نفيه عن الجنس نصًا وكليًا لا على سبيل الاحتمال.

عمل لا النافية للجنس

تعمل لا النافية للجنس عمل "إنّ" وهي بذلك من النواسخ للمبتدأ والخبر، فتدخل على الجملة الاسمية ويكون الاسم بعدها مبنيًا على الفتح أو منصوبًا ويُعرب اسم لا النافية للجنس، وترفع الخبر في الجملة الاسمية الداخلة عليها ويُسمى خبر لا النافية للجنس.

وتعمل لا النافية للجنس عمل إنّ سواء كانت مكررة أو غير مكررة في الجملة.

مثال: لا تلميذَ غائبٌ

- لا: نافية للجنس.
- تلميذَ: اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.
- غائبٌ: خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

أمثلة على لا النافية للجنس مكررة

- لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله.
- لا ضررَ ولا ضرارَ.

أمثلة على لا النافية للجنس

- قوله تعالى: "ذلك الكتابَ لا ريب فيه هدىً للمتقين"
- قوله تعالى: "لا إكراه في الدين قد تبيّن الرُّشد من الغي"

- شروط عمل لا النافية للجنس

كي تعمل لا النافية للجنس عمل إنّ فتدخل على الجملة الاسمية من المبتدأ والخبر فتنصب اسمها وترفع خبرها، يجب أن تتوفر بعض الشروط:

1- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.

- لا مسلمَ شامتٌ.
- لا ضررَ أسوأُ من الجهل.
- لا حليةَ أقيمُ من الأخلاق الحميدة.

أما إذا كان اسمها معرفة أُلغي عملها

2- ألّا يفصل بينها وبين اسمها فاصل.

إذا فصل بين لا النافية للجنس واسمها فاصل ألغي عملها.

- لا في المكتبة فهارسُ ولا مخطوطاتٌ.
- قوله تعالى في سورة الصافات - الآية 45: "يُطاف عليهم بكأس من معين بيضاء لذةً للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون"

لا النافية للجنس في الأمثلة السابقة ألغي عملها لأنها ليست متصلة باسمها وقد فصل بينهما فاصل وهو الجار والمجرور.

3- ألّا تكون لا مقترنة بحرف جر

دخول حرف جر على لا النافية للجنس

إذا دخل حرف جر على لا جرّ ما بعدها، وكانت (لا) زائدة لمجرّد النفي.

- مثل: يضلُ من يسيرُ بلا وعيٍ.

فقد ألغي عمل لا في هذه الجملة لدخول حرف الجر عليه وأصبح زائد غير عامل وأصبح الاسم الواقع بعد (لا) مجرور بحرف الجر الذي سبق (لا).

يأتي اسم لا النافية للجنس مضافًا أو شبيهًا بالمضاف أو مفردًا

إذا كان اسم لا النافية للجنس مضافًا يكون اسمًا معربًا منصوبًا، مثل:

- لا مُتقنَ عملٍ يضيعُ أجرُه.
- لا مُتْقِنِي عملٍ يضيعُ أجرُهم.

وإن كان شبيهًا بالمضاف كان كذلك معربًا منصوبًا، مثل:

- لا متقنًا عملًا يضيع أجره..
- لا متقناتٍ عملًا يضيع أجرُهن.

وإنْ كان مفردًا بُنِي على ما يُنصب به، مثل: لا منافقَ محبوبٌ. / لا منافقين محبوبون..

(منافقَ) في المثال الأول تُعرب اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب؛ لأنه ينصب بالفتحة.

(منافقين) في المثال الثالث تُعرب اسم لا النافية للجنس مبني على الياء في محل نصب لأنه جمع مذكر سالم.

أنواع خبر لا النافية للجنس

1. **خبر مفرد نكرة** مثل: لا فقر أشد من الجهل.

خبر لا النافية للجنس في هذه الجملة هو (أشد) ونوعه مفرد، وعلامة رفعه الضمة.

2. **خبر نوعه جملة اسمية** مثل: لا مضيعًا وقته مستقبله ناجح.

الجملة الاسمية (مستقبله ناجح) من المبتدأ (مستقبله) والخبر (ناجح) في محل رفع خبر لا النافية للجنس.

3. **خبر جملة فعلية** مثل: لا عاقًا والديه يحبه الله.

الجملة الفعلية (يحبه الله) من الفعل والفاعل والمفعول في محل رفع خبر لا النافية للجنس.

حذف خبر لا النافية للجنس

يجوز حذف خبر لا النافية للجنس إذا فُهم من سياق الكلام، مثل:

العلمُ ولا شكَّ أساسُ نهضةِ الأممِ.

أي ولا شكَّ في ذلك.

Imaths Academy
Imaths Premium Secondary & Prep Online Academy

ظنّ وأخواتُها

وهي الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر

تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ والخبر.

- **أفعال القلوب**

هي أفعال ناسخة تدخل على الجملة الاسمية تنسخ حكم المبتدأ والخبر بمعنى تغير حركة إعرابهما، فتنصبهما فيصبح المبتدأ مفعولاً به أول، ويصبح الخبر مفعولاً به ثانياً، وسبب تسميتها بأفعال القلوب؛ لأن معانيها مرتبطة بالقلب، فلا تُلمس ولا تُرى إنما هي أمور نفسية وتنقسم أفعال القلوب إلى قسمين:

أولا -أفعال اليقين: وهي أفعال تنصب مفعولين سميت بهذا الاسم لأنها تدل على العلم واليقين الذي لا شك فيه، وهي ستة أفعال:

(رأى القلبية، وعَلِمَ، ودرى، وتَعلّم، وجد، وألفى.)

أمثلة على أفعال اليقين

- رأيت الحق منصورًا.

رأيت: رأى فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الحق: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

منصورًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ثانيا - أفعال الرجحان: وهي أفعال تنصب مفعولين وتفيد الشك لا اليقين وهي من الأفعال القلبية إذ أن معانيها في النفس قائمة على الشك والظن القريب من الاعتقاد وهي:

(ظن، وخال، وحَسِب، وعدّ، وزعم).

- **أمثلة على أفعال الرجحان**

- أعرب الجملة الآتية: ظنّ المسافر الرحلة طويلة.
- ظن: فعل ماض مبني على الفتح.
- المسافر: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- **الرحلة: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.**
- **طويلة: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.**

أنـهيت المراجعة